@ 157 @ ا أكبر ، أشهد أن لا إله إلا ا ، أشهد أن محمداً رسول ا ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، ا أكبر ا أكبر ، لا إله إلا ا . فلما أصبحت أتيت رسول ا فأخبرته ما رأيت ، فقال : (إنها لرؤيا حق إن شاء ا ، فقم مع بلال ، فألق عليه ما رأيت ، فليؤذن به ، فإنه أندى صوتا منك) فقمت مع بلال ، فجعلت ألقيه عليه وهو يؤذن به ، فسمع ذلك عمر وهو في بيته ، فخرج يجر رداءه ويقول : والذي يعثك بالحق يا رسول ا لقد رأيت مثل ما رأى . فقال رسول ا [ ] (فا الحمد) رواه أحمد ، وأبو داود ، وفي رواية كرر التكبير أربعاً ، قال الترمذي : سألت محمد بن إسماعيل عن هذا يعني حديث محمد بن إبراهيم التيمي فقال : هو عندي صحيح . وقال محمد بن يحيى الذهلي : ليس في أخبار عبد ا بن زيد في الأذان خبر أصح من هذا . .

392 وفي الصحيح عن ابن عمر [رضي ا عنهما] ، قال : كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون ، فيتحينون الصلاة ، وليس ينادي لها أحد ، فتكلموا يوماً في ذلك فقال بعضهم : نتخذ ناقوساً ، مثل ناقوس النصاري ، وقال بعضهم : بل قرنا مثل قرن اليهود ، فقال عمر : أفلا تبعثون رجًلا ينادي بالصلاة ؟ فقال رسول ا [ ] (يا بلال قم فناد بالصلاة) متفق عليه . .

393 وروى البيهقي في سننه عن أنس ، قال : كانت الصلاة إذا حضرت على عهد رسول ا [ ] سعى رجل في الطريق ، فنادى) الصلاة ، الصلاة . فاشتد ذلك على الناس ، فقالوا 19 (اتخذنا ناقوساً يا رسول ا ، فقال : (ذلك للنصارى) فقالوا : لو اتخذنا بوقا . قال : (ذلك لليهود) قال : فأمر بلاًلا أن يشفع الأذان ويوتر الإِقامة . اه . وبهذا يحصل الجمع بين حديثي ابن زيد ، وابن عمر ، بأن يكون النداء الأول : الصلاة الصلاة . ثم رأى عبد ا بن زيد الأذان ، فأمر بلال أن يؤذن به ، واستقر العمل عليه . .

(تنبيه) (يتحينون) يعني يقدرون أحياناً ، ليأتوا إليها فيها ، والحين الوقت والزمان ، وا أعلم . .

قال : ويذهب أبو عبد ا [رحمه ا] إلى أذان بلال [رضي ا عنه] وهو : ا أكبر ، ا أكبر ، ا أكبر ، أشهد أن لا إله إلا ا ، أشهد أن لا إله إلا ا ، أشهد أن محمداً رسول ا ، أشهد أن محمداً رسول ا ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، حي على الفلاح ، ا أكبر ، ا أكبر ، لا إله إلا ا .